[172] ا صلى ا عليه وآله يوم بني النضير للانصار: إن شئتم قسمتم للمهاجرين من دياركم وأموالكم وتشاركونهم في هذه الغنيمة، وإن شئتم كانت لكم دياركم وأموالكم ولم يقسم لكم شئ من الغنيمة فقال الانصار: بل نقسم لهم من أموالنا (1) ونؤثرهم بالغنيمة ولا نشاركهم فيها، فنزل " ويؤثرون على أنفسهم (2) الآية. 6 - قب، شا: ولما توجه رسول ا صلى ا عليه وآله إلى بني النضير عمد (3) على حصارهم فضرب قبة (4) في أقصى بني حطمة من البطحاء. فلما أقبل (5) الليل رماه رجل من بني نضير بسهم فأصاب القبة (6) فأمر النبي صلى ا عليه وآله أن تحول قبته (7) إلى السفح وأحاط بها المهاجرون والانصار، فلما اختلط الظلام فقدوا أمير المؤمنين عليه السلام، فقال الناس: يا رسول ا لا نرى (8) عليا، فقال عليه وآله السلام: أراه في بعض ما يصلح شأنكم، فلم يلبث أن جاء برأس اليهودي الذي رمى النبي صلى ا عليه وآله، وكان يقال له: عزورا (9)، فطرحه بين يدي النبي صلى ا عليه وآله، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: كيف صنعت ؟ فقال: إني رأيت هذا الخبيث جريا شجاعا فكمنت له وقلت: ما أجرأه أن يخرج إذا اختلط الليل (10) يطلب منا غرة، فأقبل مصلتا بسيفه في تسعة نفر من اليهود، فشددت عليه وقتلته فأفلت أصحابه ولم يبرحوا قريبا فابعث معي نفرا فإني أرجو أن أظفر بهم

---

(1) في المصدر: من اموالنا وديارنا. (2) مجمع البيان 9: 260. والاية في سورة الحشر: 9. وذكر الطبرسي ايضا عن ابى هريرة ان الاية نزلت في على عليه السلام وفاطمة عليها السلام في ضيافة كانت لهما. راجعه. (3) يحمل خ ل. (4) في المصدرين: قبته. (5) فلما جن خ ل. أقول يوجد ذلك في الارشاد. (6) قبته خ ل. (7) فحولت قبته خ ل أقول: في الارشاد: ان يحول قبته إلى السفح واحاط اه. وفى المناقب: فلما اقبل الليل اصاب القبة سهم فحولت القبة إلى السفح وحوتها الصحابة. (8) ما نرى خ ل. (9) في المصدر: غرورا. وفى الامتاع: عزوك. (10) الظلام خ ل.